الرايات والالوية وشعارات الحرب عند العرب

د. فاروق عمر فوزي
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

مقدمة :

الراية لغةً هي العلم والجمع رايات[1] ، ويشير ابن منظور في (لسان العرب) الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في معركة خيبر ضد اليهود قوله .. « سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله » . فالراية هنا العلم .

اما اللواء فهو لواء الأمير . والجمع ألوية .. ولا يمسك اللواء الا صاحب الجيش[2] والهدف منه معرفة مكان الرئيس أو الأمير واشهار موضعه لكي يعرفه الجند .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

يقول الشاعر :

حتى اذا رفع اللواء رايتـــه

تحت اللواء على الخميس زعيماً

وكانت بعض العرب تسميه « لواي » يقول الشاعر :

غـداة تسايلت من كـل أوب

كتـــائب عاقـدين لهـــم لوايا[3]

من ذلك نلاحظ بأن الراية هي الوحدة أو الكتيبة أو القبيلة المقاتلة ويحملها أحد المقاتلة المعروفين بشجاعتهم ، أما اللواء فهو رمز للأمير قائد

الجيش . قال الطريحي في مجمع البحرين[٤] :

« الراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليها تميل المقاتلة . واللواء علامة كبكبة الأمير تدور معه حيث دار » .

يقول الدكتور مصطفى جواد[٥] :

« راية الجيش ملاذ له عند التفرق والاضطراب ومجمعة لقلوبه وعلامة لتميزه عن غيره ومفخرة له حين التقدم واحمرار البأس بالموت الأحمر ومهيجة للنفس ومشجعة للقلوب . فكأين من جيش استخدم لسقوط رايته وكم خميس تشتت بقتل صاحب لوائه .

فلذلك كان القائد والامير والخليفة لا يسلم رايته الا الى رجل ونيق أيد شجاع يتقدم بها الى عدوه بقلب صبور وعزم غيور ويرى الموت سلماً الى الفخر وشامخ الذكر ... » .

لقد اشرنا سابقا الى تمييز النبي (ص) لصاحب الراية . وفي رواية تاريخية ان أبي بكر الصديق (رض) كان يعقد الالوية بنفسه لقادة جيوشه التي ارسلها الى بلاد الشام . فقد عقد أربعة ألوية لأربعة رجال :

اللواء الأول ليزيد بن ابي سفيان وأوصاه خيراً ثم قال له :

« اذا نصرتم على عدوكم فلا تقتلوا ولداً ولا شيخاً ولا امرأة ولا طفلا ولا تعقروا بهيمة المأكول ، ولا تغدروا اذا عاهدتم ، ولا تنقضوا اذا صالحتم وستمرون على قوم في الصوامع رهباناً يزعمون انهم ترهبوا في الله ولا تهدموا صوامعهم »[٦] .

اللواء الثاني لشرحبيل بن حسنة وأوصاه قائلا :

« اوصيك بالصبر يوم البأس حتى تظفر او تقتل »[٧] .

اللواء الثالث لأبي عبيدة عامر بن الجراح وقال له :

« انك تخرج في اشراف الناس وبيوتات العرب وصلحاء المسلمين وفرسان الجاهلية ... أحسن صحبة من صحبك وليكن الناس عندك في الحق سواء واستعن بالله »[٨] .

اللواء الرابع لعمرو بن العاص وما قاله له :

« يا عمرو انك ذو رأي وتجربة بالأمور وبصر بالحرب . وقد خرجت مع اشراف قومك ورجال من صلحاء المسلمين ، وأنت قادم على اخوانك فلا تألهم فضيحه ولا تدخر عنهم صالح مشورة فرب رأي لك محمود في الحرب مبارك في عواقب الأمور »[٩] .

ومن وصايا علي بن أبي طالب (رض) في الراية قوله :

« ورايتكم فلا تميلوها ولا تزيلوها ولا تجعلوها الا بأيدي شجعانكم المانعي الذمار والصبر عند نزول الحقائق أهل الحفاظ الذين يحفزون برايتكم ويكشفونها : يضربون خلفها وأمامها ولا يضيعونها »[١٠] .

والمعروف أن لكل قبيلة عربية قبل الاسلام راية خاصة تميزها عن سائر القبائل بلونها وكانت تعقد على رمح وتناط الى مقاتل شجاع . وللرايات مقام رفيع وتبجيل كبير عند العرب في الحرب والسلم . وكانت القبائل أثناء المعركة تعرف برياتها . فكان المقاتل يعرف موضع قبيلته اذا احتدمت المعركة ويقاتل معها في الكر والفر . وقد استمر تقليد الرايات في الاسلام حيث تشير العديد من الروايات التاريخية الى عقد الألوية للقادة وعقد الرايات للقبائل مع ألوانها وصفاتها وأسمائها .

ألوان الرايات والألوية وأسمائها :

ان غموض الروايات التاريخية وندرتها حول ألوان الرايات والألوية وصفاتها هي السبب في قلة الابحاث حول هذا الموضوع وخاصة في فترة صدر الاسلام .

عنى ان الاستاذ الدكتور مارتن هاينز من جامعة كمبردج كتب مقالة عن هـذا الموضوع معتمـداً على نسختين من مخطوطه واحدة مجهولة العنوان والمؤلف • وهذه المخطوطة تشابه في متنها وأسانيدها ـ مع اختلاف في ترتيب الاحداث وأضافات أخرى ـ كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م) • ويعتقد الدكتور هاينز ان هذه المخطوطة اما ان تكون نسخة أكبر من النسخة المعروفة لحد الآن عن وقعة صفين لنصر بن مزاحم أو ان تكون مخطوطة أخرى لمؤلف آخر مجهول الا انه معاصراً لنصر بن مزاحم المنقري[١١] •

وبقدر ما يتعلق الأمر بموضوع بحثنا فالواقع ان الذي يهمنا من هذه المخطوطة هو الفصل المهم والذي يقع تحت عنوان :

« ••• تعبية وضع الرايات وعقد الألوية على مراتب الأمراء والقواد والرؤساء والاجناد وصور الرايات بصفاتها وألوانها وأسمايها في الجاهلية والاسلام »[١٢] •

وفي هذا الفصل تفاصيل جيدة عن رايات القبائل وشعاراتها قبـل الاسلام وبعده وقد أورد الدكتور هاينز هذا الفصل كاملا في آخر مقالته وقد عمدنا الى الاستفادة مما ورد فيها في بحثنا هذا •

ولعلنا نبـدأ كلامنـا بالقـول أن الرسول (ص) كان ـ على اثبت الروايات التاريخية ـ له راية سوداء ولواء أبيض • وكانت راية الرسول (ص) السوداء تسمى (العقاب) • ومع أن النبي (ص) كان في الرايات الى السواد أميل ، الا ان ذلك لا يعني ان راياته كانت كلها بلون واحد • فراية فتح مكة وكذلك اللواء كانا سوداوان • ولكن الرسول (ص) حين جهز جيش مؤته جعل الراية بيضاء • وعلى ذلك فهناك معلومات عن رايات بيضاء وصفراء وعن لواء أسود للرسول (ص)[١٣] •

ووصفت الراية بأنها خرقة أو قطعة مربعة أو مستطيلة أو غير ذلك وان حجمها كبيراً • اما اللواء فكان عبارة عن أشرطة بحجم مناسب تربط في اعلى الرمح •

وكان لواء الرسول (ص) يسمى « اللواء الاعظم » • قال محمد بن عثمان فحدثني الهيثم بن عدي عن محمد بن اسحق عن ابن عباس عن محمد بن المعاش ان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض ورايته سوداء(١٤) •

اما قريش فكانت رايتها بيضاء ولوائها أسود • وقد اشارت الروايات الى لواء قريش الاسود يوم الفجار قبل الاسلام كان مع علقمة بن كلدة ابن عبد مناف واشارت الى رايتها البيضاء يوم اليرموك حيث كانت مع فراس بن النضر بن الحارث ابن كلدة • وكانت نفس الراية يوم اليمامة مع طلحة بن عثمان •

اما راية الانصار الاوس والخزرج فيقول الواقدي بأنهما خضراء وحمراء على التوالي في فترة ما قبل الاسلام وقد حافظوا عليهما بعد الاسلام • على ان هناك رواية تاريخية أخرى تشير ان الرسول (ص) أعطى الانصار راية صفراء • ولكن الراية التي عقدها الرسول (ص) لعبدالله بن جحش كانت خضراء وأصبحت فيما بعد راية بني أسد جميعا • كما وان راية الانصار في حرب صفين كانت سوداء وبيضاء مستطيلة •

وكانت راية بني محارب التي يقال لها (الضياء) وهي سوداء فيها عينان حمراوان ذات عذبتين حمراوين • وكانت يوم صفين الى عايذ بن سعيد بن جندب فقتل وهو يحملها فأعطيت الى علي بن شعم فأقبل وهي معه فأستقبلته ذريفة ابنة عايذ فقالت اين أبي فقال ابن شقم :

وقايلة هل أب في الجيش عايذ

الا غاله عنـك السنان المحـرب

سصى ورماح القوم تشرع نحوه

وكـان غـداة الروع لا يتهيب

وكانت راية بني تغلب في فترة ما قبل الاسلام بيضاء فخضبوها بحمـرة فجعلت حمراء وبيضاء وفيها يقول عمرو بن كلثوم :

وكنـــا نورد الرايات بيضـــاً

ونصدرهن حمـراً قـــد روينـا

وكانت راية النخع ذات ثلاث عذبات صفر كلها ليس لها حواشي •

اما راية الاشعريين فكانت خرقة خضراء وبيضاء وحمراء وفي الوسط هلال أحمر عقدها رسول الله (ص) لأبي عامر الأشعري •

وكانت راية همدان مدبجة بالحمرة والخضرة والصفرة والسواد وكان شعارهم « يا مجالد » وفي ذلك قال عمير بن أفلح :

وكيف تهـابوا القـوم لله انتم

وألف كميّ من معـد كواحد

من الحي همدان بن زيد اذا انتمت

فوارس تدعو في الوغـا لمجالد

وكان حامل راية طي في صدر الاسلام عدي بن حاتم الطائي وكانت رايتهم حزمة سوداء وبيضاء وحمراء في السواد هلال أبيض وثلاث عذبات سوداء وبيضاء وحمراء •

ويعمـل الواء أحيانا عمـل الراية وذلك حين يكـون زعيم القبيلة

صاحب رأي وتدبير في الحرب وله لواء معروف به متميز له . فالاشعث ابن قيس الكندي كان له لواء أسود وقد ظل هذا اللواء مرفوعا كراية لكندة في معركة صفين .

وفي رواية تاريخية ان حمير وعمير قدمتا على رسول الله (ص) فعقد لهما لواءين طولهما بين الرمح والسنان أصفرين .

وكانت راية قضاعة بيضاء ذات عذبتين بيضاء حمراء اما راية الازد فكانت صفراء مربعة وكان رسول الله (ص) قد جعل شعارهم جميعا « مبرور » .

اما لواء بني سليم من مضر فهو ابيض فخضبوه دماً يوم حنين فهو أحمر ليس لاحد من العرب لواء أحمر غيره ومنه النبي (ص) يوم حنين الى معاوية بن الحكم . وبنو سليم ينشدون فيه شعراً :

ونحن خضبناها دماً فهو لونها

غداة حنين يوم صفوان شاجرة

وقال عباس بن مرداس السلمي مشيراً الى شعار سليم وهو مقدم :

تظل السيوف اذا قصرن بخطونا

نحو المنية مظلم يتقدم

نصروا الرسول وشاهدوا أيامه

وشعارهم يوم اللقاء مقدّم

وكانت راية غسان بيضاء جانباها أحمران[١٥] .

وبمرور الزمن ومع بقاء هذه الرايات القبلية فأن القبائل بدأت

ستقر في الأقاليم الجديدة مثل العراق وبلاد الشام وخراسان ومصر ، ولهذا نلاحظ ظهور رايات عامة تدل على جند الاقليم ككل . ففي رواية تاريخية[١٦] ان رايات جند العراق كانت سوداء وحمراء وداكنة . كما برزت علامات خاصة بجند الاقليم وخاصة أثناء المعركة لكي يعرف بعضهم الآخر ويتبينوا الطرف الآخر . تشير رواية ان علامات جند العراق كانت الصوف الأبيض وعلامات جند الشام الخرق الصفر[١٧] . وان علامات بعض الخيالة في عسكر معاوية الخضرة[١٨] .

وقد ظهرت قبل ذلك رايات تجمع القبيلة بأجمعها مثلا « راية بني أسد جميعاً » . أو فيما يخص بني بكر هناك « الراية التي تجمع بكر بن وائل قاطبة » . وكان للرسول (ص) « اللواء الأعظم » الذي يجمع كل المقاتلة المسلمين في بدر وأحد ورفعه علي بن أبي طالب (رض) في معاركه فيما بعد . وكان لمعاوية بن أبي سفيان لواء سماه « اللواء الاعظم لواء الجماعه » . وكان لبعض الرايات أسماء تعرف بها ، فراية الرسول (ص) السوداء تسمى « العقاب » . وفي راية حضرموت عينان ولهذا كانت تسمى « الضياء » وراية همدان كانت تسمى « الحون » ، اما بنو كلاب فرايتهم تسمى « السعور » . ويبدو أن بعض الرايات كانت لها أسماء بينما لم تسمى الرايات الأخرى بأسماء معينة رغم ان هذا التقليد استمر حتى بدايات العصر العباسي[١٩] . فحين ارسل ابراهيم الامام رايتين الى سليمان بن كثير الخزعي نقيب النقباء بخراسان اعطاهما اسمين متميزين هما « الظل » و « السحاب »[٢٠] .

شعارات القبائل ونداءاتها في المعركة :

يقدم لنا فصل « ذكر التعبئة الثانية » من المخطوطة معلومات مهمة عن شعارات القبائل ونداءاتها أثناء المعركة .

وشعارات العرب وصيحاتها أثناء الحروب قديمة ولدينا معلومات عنها في فترة ما قبل الاسلام وهذه الشعارات التي يتنادى بها المقاتة أثناء المعركة ضرورية ومهمة لكي يعرف المقاتل اخوانه في السلاح الذين يقاتلون حوله . كما وانها ضرورية حين يقع المقاتل أو جماعة من المقاتلين في محنة أثناء المعركة فيستغيث طالباً النجدة من أبناء قبيلته أو وحدته ، فيثير فيهم النخوة والشجاعة والشهامة .

وكان الشعار عادة يرمز الى بطل اسطوري أو قديم من أجداد القبيلة تتعارف عليه القبيلة وينتقل من جيل الى آخر مثل يا آل خزيمة يا آل ربيعة وهكذا . ويعتبر الشعار رمزاً لذكريات الماضي المجيدة ومواقف القبيلة البطولية ولذلك يثير الحماس والنخوة لدى أبنائها .

وحين جاء الاسلام لم يقف الرسول (ص) موقفا معارضا لها بل أراد لها ان تتفق مع تعاليم الاسلام ومبادئه . لذلك عدّل وغيّر من بعض هذه الشعارات التي لها دلالات وثنية أو غيرها مما لا تنسجم مع روح الاسلام وتتفق مع روح الجاهلية ودعاواها[٢١] . فقد جعل الرسول (ص) شعار المهاجرين الجديد « يا بني عبدالرحمن » وشعار الخزرج « يا بني عبدالله » وشعار الاوس « يا بني عبيدالله » . كما بدل شعار جهينة أو مزينة من « يا حرام » الى « يا حلال »[٢٢] .

وبعد فتح مكة لم يبق مبرر لشعارات قريش أمثال يا آل العزة ويا آل هبل .

كما أعطى الرسول (ص) للازد شعارا جديدا هو « مبرور » . وبعد معركة حنين منح الرسول (ص) لبني سليم شعارا جديدا هو « مقدم » مما يدل على دورها المتميز أثناء المعركة[٢٣] .

وفيما عدا ما اشرنا اليه فليس هناك في مصادرنا التاريخية ما يشير

الى أن الاسلام وقف موقفا معارضا من الشعارات والدعوات والنداءات التي استخدمتها القبائل اثناء المعارك • ورغم ما يذكره جولد تسيهر[٢٤] معتمدا على حديث في صحيح البخاري فان موقف الرسول (ص) لم يكن عاما كما اشرنا ، بل يخص بعض الشعارات والنداءات التي لا تنسجم مع مبادىء الاسلام •• بل ان هذه الشعارات استمرت كما يشير الى ذلك الواقدي وابن حبيب وصاحب مخطوطة وقعة صفين[٢٥] •

وفيما يلي شعارات الحرب عند العرب كما جاءت في فصل « ذكر التعبية » من المخطوطة التي اشار اليها الدكتور هاينز[٢٦] :

شعار ورثة النبي	يا محمد يا منصور
شعار بني هاشم	هذا الله
شعار بني عبدالمطلب	يا محمد يا مهدي
شعار الانصار	يمن من الله
شعار كنانة	رحمة الله
شعار هذيل	نبهان ذو الحسين
شعار حنظلة	نبهان ذو العينان
شعار سعد بن زيد	معروف
شعار محارب	حلب أو محارب بن خصافة حلف
شعار عبدالقيس	كوكب
شعار شيبان	فريق
شعار بنو يشكر	يا ذا الرقاع
شعار سعد بن مالك	حدرجان (معناه القصير)
شعار بنو عجل	مقدم
شعار بنو كلب	جماعة صقهب (معناه الطويل)
شعار نخع	رباح

شعار الاشعريين	مهاجر
شعار عك	نواب
شعار جعفي	كوكبان
شعار خثعم	جحفل
شعار همدان	يا مجالد
شعار طي	فيّاض
شعار خزاعة	يا منصور
شعار كندة	يا سائر جرير
شعار حضرموت	صفوان
شعار ثقيف	احمد
شعار باهلة	فرياد
شعار سلول	ريان او ربّان ذو الرمحين
شعار ذهل	سياسة
شعار كلاب بن عامر	جماعة مسلم
شعار الكلاعيين	حميْر
شعار قضاعة	يا مهدي يا راشد
شعار الازد	مبرور
شعار بجيله	يعلا
شعار سليم	مقدّم
شعار غسان	مسعدان
شعار جذام	ربان

ويبدو من هذه الشعارات أن بعضها كان يرمز الى شخص معين من أجداد القبيلة الذين ميزوا أنفسهم بالشجاعة والنخوة ، أما البعض الآخر فربما كانت ألقاباً لهؤلاء الابطال من أجداد القبيلة والذين تذكرهم كتب النسب والتراجم بأسمائهم الحقيقية وليس بألقابهم .

الخاتمـة :

نستنتج من الروايات التاريخية آنفة الذكر أن اللواء كان رمزاً لامارة القيادة ورمزا لكل الجيش • اما الراية فكانت رمزا لأمير أو شيخ القبيلة وصاحب الحرب فيها • وكانت الرايات والألوية وشعارات الحرب معروفة لدى العرب قبل الاسلام وقد أبقاها الاسلام ، بصورة عامة ، على حالها بعد ان عدّل فيهـا وغيّر ما لا يتناسب مع تعاليم الاسلام ومبادئه ويعود سبب استخدام الدولة العربية الاسلامية لها لأسباب عديدة[٢٧] :

أولها ـ انها شعار الحرب ومن ضرورات المعركة حيث يتعرف عن طريقها المقاتل على اخوانها من أعدائها •

ثانيها ـ انها ذات تأثير نفسي على المقاتل حيث ترفع من معنوياتهم وتزيد من بسالتهم وتضعف معنويات عدوهم •

ثالثها ـ ان اكثـار الرايات والألوية وتلوينهـا تزيد من فعاليات المقاتلة واقدامهم وتساعد على تجمعهم واندفاعهم في الدفاع عنها وحمايتها •

رابعها ـ ان الاكثار منها دلالة على سعة الدولة وعظمة الأمة •

خامسها ـ ان الراية تميز الوحدة المقاتلة ومنها يعرف مقدار استبسالها أو تخاذلها أثناء المعركة •

وكانت الراية أو اللواء يعقد على رمح طويل يرفعه صاحبه أثنـاء المعركة ليكون بمثابة علامة للجند ومرجعا لهم عند اشتداد القتال[٢٨] •

وفي رواية تاريخية ان أحد الانصار اقسم ان يرفع للرسول (ص) راية عنـد دخوله المدينـة مهاجرا فنشر عمامته على رمحه وسـار أمام الرسول (ص) فكان أول لواء عقد في الاسلام[٢٩] •

وقد استمرت العادة المتبعة هي ان يقلد الرسول (ص) اللواء الى

القائد الذي يختاره ففي غزوة بدر كان لواء الرسول (ص) الأبيض مع مصعب بن عمير من المهاجرين ورايته السوداء (العقاب) مع علي بن أبي طالب (رض) وراية سوداء أخرى مع سعد بن معاذ من الانصار[٣٠] .

وفي غزوة تبوك سنة ٩هـ رفع الرسول (ص) لواءه الى أبي بكر الصديق (رض) ورايته العظمى الى الزبير بن العوام . اما في يوم حنين ويوم فتح مكة فكانت رايته السوداء على حد قول بعض الروايات مع عمه العباس بن عبدالمطلب (رض)[٣١] .

وعندما بعث الرسول (ص) أسامة بن زيد الى البلقاء عقد له لواءً اشعاراً بالقيادة العامة للمقاتلة . فركز اسامة اللواء بالجرف (خارج المدينة) ليتجمع حوله المقاتلة المجاهدون . وعندما توفي الرسول (ص) وعاد اسامة بالجيش ركزه أمام بيت النبي (ص) حتى بويع أبو بكر بالخلافة فطلب من اسامة ان يركزه أمام بيته استعدادا للجهاد كما أمر رسول الله (ص) بذلك[٣٢] .

وحين ارتدت بعض القبائل على عهد أبي بكر الصديق (رض) وعزم على قتالهم ركز لواء القيادة في مسجد رسول الله (ص) ثم خرج بالمجاهدين الى (ذي القصة) وقسمهم الى احدى عشر فرقة وركز لكل قائد لواء . فكان اللواء الأول لخالد بن الوليد واللواء الثاني لعكرمة بن أبي جهل والثالث لشرحبيل بن حسنة رضي الله عنهم جميعا .

وفي عهد عمر بن الخطاب (رض) كانت فتوحات العراق والشام .. وفي رواية تاريخية ان خالد بن الوليد كان يرفع في معركة اليرموك رايه الرسول (ص) العقاب والتي كانت بيد خالد في معركة خيبر كذلك[٣٣] .

اما راية الانصار في اليرموك فكانت (خضراء) وراية المهاجرين (صفراء) وفيها أبيض وأخضر وأسود . أما راية أبي عبيدة عامر بن

الجراح فكانت صفراء وهي راية للرسول (ص) كذلك .

كما عقد عمر بن الخطاب (رض) للقائد سعيد بن عامر راية (حمراء) على قناة تامة وأرسله لليرموك نجدة لهم[٣٤] .

وكان عمر بن الخطاب (رض) وسائر الخلفاء قبله وبعده يزودون القادة بالتوجيهات حين يسلمون لهم الالوية ، ففي رواية ان عمر كان يقول عند عقده لأي لواء :

« بسم الله وبالله وعلى عون الله ، امضوا بتأييد الله وبالنصر الامين عند الله ولزوم الحق والصبر فقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله ، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين »[٣٥]

وقد سار هذا التقليد في المجتمع العربي الاسلامي بحيث أصبح لكل دولة راية خاصة بها كما اوضحنا ذلك في مقال سابق منشور .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الهوامش والتعليقات :

(١) راجع : ابن منظور ، لسان العرب ، طبعة ١٥٥٦ ، ج١٤ ص٣٥١ـ ٣٥٢ · ـ الفيروزبادي ، القاموس المحيط ج٢ ص٣٣١ ، ج٤ ص ٣٣٨ · ـ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٠ ، ص١٦٠ ·

(٢) راجع : لسان العرب ، ج١٥ ص٢٦٦ · ـ القاموس المحيط ، ج٤ ص٣٨٧ · ـ تاج العروس ، ج١٠ ص٣٣٤ · انظر كذلك
E. I. (1) Liwa

(٣) تاج العروس ، ج١٠ ص٣٣٤ ·

(٤) راجع : مصطفى جواد ، الراية واللواء وامثالهما ، مجلة لغة العرب ج٨ السنة التاسعة ١٩٣١ ص٥٧٣ـ٥٧٤ ·

(٥) المصدر السابق ، ص٥٧٤ ·

(٦) الازدي ، فتوح الشـــام ، القاهـــرة ١٩٧٠ ، ص١١ ، ص١٣ · ـ الواقدي ، فتوح الشام ، ص٨ ·

(٧) الازدي ، المصدر السابق ، ص١٥ ·

(٨) المصدر السابق ، ص١٧ ·

(٩) المصدر السابق ، ص٥٠ ·

(١٠) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١ ، ص٤٨٣ عن كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم ·

(11) M. Hinds,. The banners and battle cries of the Arabs...., al-Abhath, Beisut. Vol. XXIV. 1971 p. 4.

(١٢) وقد حقق الدكتور هانيز هذا الفصل ونشره كملحق لبحثه آنف الذكر (هامش ١١) ·

(١٣) الطبري ، تاريخ ، ج٢ ص٨ · ـ الواقدي ، مغازي رسول الله ،

مصر ١٩٤٨ ، ص٤٢ • ـ النويري نهاية الارب ج١٧ ص٢٧٩ • ـ الواقدي ، فتوح الشام ج١ ص٢٠٣ ، • ـ صبح الاعشى ج٣ ص٢٧٠ • ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج٤ ص٢٠٧ـ ٢٠٨ ، ج٣ ص٤٠٣ •

(١٤) راجع : فصل ذكر التعبية ، تحقيق مارتن هاينز ، مجلة الابحاث ، ١٩٧١ ، ص١٧ـ١٨ •

(١٥) عن هذه الروايات راجع ذكر التعبية • تحقيق د• هاينز في مجلة الابحاث •

(١٦) راجع وقعة صفين ص٣٣٢ عن عمرو بن شمير •

(١٧) المصدر السابق •

(١٨) ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ، ج٢ ص٢٧١ فما بعد •

(١٩)

Hinds. op. Cit. p. 11.

(٢٠) راجع فاروق عمر ، الالوان ودلالتها السياسية في العصر العباسي•• في بحوث في التاريخ العباسي ، بيروت ١٩٧٧ •

(21) Goldziher. Muhammedanische Studien. English trans. London. 1967. 1. pp. 63-62.

(٢٢) راجع د• هاينز ، المصدر السابق ، ص١٣ (هامش ٦٤) •

(٢٣) ابن سعد ، طبقات ، ج٢ القسم الاول ص٢٩ ، ٧١ ، ٤٩ •

(٢٤) كولدتسيهر ، المصدر السابق • ـ هاينز ، المصدر السابق ، ص١٤ •

(٢٥) الواقدي ، المغازي ، ص٨٩٩ • ـ ابن حبيبة المحبر ، طبعة حيدر اباد ، ص٣٠٩ فما بعد •

(٢٦) راجع فصل ذكر التعبية من المخطوطة في آخر بحث د• هاينز في مجلة الابحاث ، ٢٤ ، ٧١ •

(٢٧) حازم ابراهيم العازف ، الجيش العربي الاسلامي ، ١٩٨٥ ، ص٨٢ •

الفائقة ولذلك نلاحظ في رواية تاريخية ان عمرو بن العاص صمد في أحد المعارك ضد الروم أثناء تحزير بلاد الشام وكان معه أصحاب الرايات صمود بطوليا مما جعل بقية المقاتلة المسلمين يعودون الى ساحة المعركة بعد ان انسحبوا منها في البداية بسبب قوة زخم العدو . (راجع : الازدي والواقدي في فتوح الشام) .

(٢٩) الادريسي ، التراتيب الادارية ، طبعة فاس ج١ ص٣١٧ .

(٣٠) الطبري ، تاريخ ، ج٢ ص٨ . ـ الواقدي ، المغازي ، طبعة السعادة، ص٤٢ ، الحلبي السيرة الحلبية ، القاهرة ١٩٦٢ ، ج٢ ص١٥٧ .

(٣١) صبح الاعشى ، ج٣ ص٢٧٠ .

(٣٢) ابن سعد ، الطبقات ، ليدن ـ ج٢ ص١٣٦ فما بعد .

(٣٣) الواقدي ، فتوح الشام ، ج١ ص٢٠٣ .

(٣٤) المصدر نفسه .

(٣٥) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج٢ ص١٠٧ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

راية قريش

لواء قريش

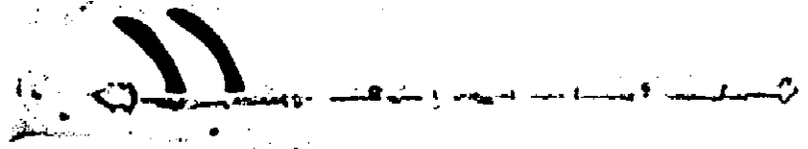

لواء رسول الله

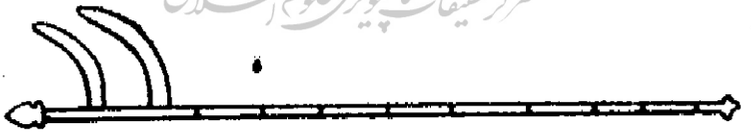

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رايته
لواء رسول الله